

هنا الزاهد: نجاح «بحبك» فاق توقعاتي





القاهرة: أحمد إبراهيم

تعيش الفنانة المصرية هنا الزاهد، حالة من السعادة بسبب النجاح الكبير الذي حققه فيلمها مع النجم تامر حسني «بحبك»، وردود الفعل حوله وحول دورها في الفيلم، مؤكدة أن النجاح مع حسني له طعم مختلف، وأنه من أحب النجوم الذين تفضل العمل معهم، هو وزوجها الفنان أحمد فهمي، ومحمد إمام، وأحمد حاتم، مشيرة إلى النجاح الكبير الذي حققته الأعمال التي شاركت معهم فيها.

تقول الزاهد: فيلم «بحبك» من أحب الأفلام في مشواري الفني إلى قلبي، وكذلك فيلم «قصة حب»، خاصة أن أعشق الأعمال الرومانسية التي نفتقد إليها كثيراً، ووجودها قليل على شاشة السينما، خصوصاً في السنوات الأخيرة.

وحول العمل مع تامر حسني كمثل ومؤلف ومخرج قالت: «من زمان تامر حسني هو مطربي المفضل، وعندما اتجهت للتمثيل، كان هو صاحب الفضل عليّ من بدايتي بعد ربنا سبحانه وتعالى، لأنني أول مرة وقفت فيها أمام كاميرا كنت معه، عندما قدمني من خلال الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «فرق توقيت».

وتقول الزاهد: «عندما عرض عليّ دوري في فيلم «بحبك» لم أتردد لحظة، ووافقت على الفور وأنا سعيدة جداً، وبعد أن قرأت الدور زادت سعادتي وإعجابي بالجهد الذي يبذله في عمله وفنه، ولا أخفي سراً عندما أقول إنني عندما شاهدته أثناء تصوير وإخراج فيلم «بحبك» كنت مصدومة من شطارته، فهو ملتزم جداً ويهتم بكل كبيرة وصغيرة، كأنه مخرج». منذ سنوات طويلة وله العديد من الأعمال.

وتضيف الزاهد: «لم يكن تامر يهتم بدوري ودوره فقط سواء على الورق أو أمام الكاميرا؛ بل كتب كل الشخصيات بعناية فائقة، وأعطى كل شخصية حقها أمام الكاميرا، وكان يهتم بكل الأدوار حتى بمن يمر من أمام الكاميرا، ليخرج أفضل ما بداخل كل ممثل مشارك في العمل، وزادت دهشتي عندما كنت أحضر معه في المونتاج، فنان محترف». «حقيقي، لدرجة أنه كان مجهز مكان ينام فيه في الدوبلاج حتى ينهي الفيلم.

وعن أصعب مشاهدها في الفيلم توضح الزاهد: الفيلم كله مكتوب بعناية كبيرة وبأحاسيس عالية، لكن بالنسبة لي كان أصعب مشهد في العمل، هو مشهد المواجهة الأولي بيني وبين تامر حسني، وكيف تجدد الشخصية الثقة في شخص خانها، كان هذا من أصعب المشاهد التي تحتاج إلى إحساس عالٍ وتعبيرات بالوجه حتى دون الحوار

وحول أكثر أغنية أعجبت بها في الفيلم تقول: جميع أغاني الفيلم جميلة جداً ومعبرة عن الشخصية والأحداث، سواء «حبيبتي يا ناس» أو «وأنت بعيد» و«هادليني»، لكن بشكل خاص معجبة جداً بأغنية «أنت اختيار» لأنني شعرت ببعض كلماتها قريبة جداً من شخصيتي الحقيقية، بعيداً عن الشخصية في الفيلم، لذا أحببت الأغنية جداً، لكن هذا لا ينفي أنني أحب كل أغاني تامر حسني

ردود الفعل

عن ردود الفعل حول الفيلم، والنجاح الكبير الذي حققه تقول الزاهد: طبعاً أشكر ربنا على هذا النجاح الكبير، كنت أتوقع النجاح، لكن ليس بهذا الحجم، ليس في مصر فقط؛ بل في كل الدول العربية وفي أوروبا أيضاً، ولا أذيع سرّاً عندما أقول إنني أصابتنى الدهشة والرعب من ردود الفعل، فهذه المرة الأولى التي تصلني فيها فيديوهات من داخل دور العرض لجمهور يتابع الفيلم ويبيكي، فلم أشعر بطعم هذا النجاح وحجمه من قبل، لذا أشكر ربنا سبحانه وتعالى، وفخورة جداً أنني جزء من هذا المشروع

وحول أعمالها القادمة سواء في السينما أو الدراما التلفزيونية توضح: أقدم مع النجم أحمد فهمي، زوجي طبعاً، فيلم «مستر أكس» وهو فيلم رائع جداً ومختلف، ويجمع بين الكوميديا والأكشن والرومانسية؛ حيث صورنا الأسبوع الماضي، عدداً من المشاهد دار القضاء العالي في القاهرة، وتقريباً لم تتبق سوى مشاهد محدودة وينتهي العمل بالكامل، لكن لا أعرف تحديداً موعد طرحه في دور العرض، فأنا لا أشغل نفسي بمواعيد طرح الأعمال في دور العرض، أو حتى إذا كانت دراما تلفزيونية، لا أشغل بالي بمواعيد طرحها للعرض

وتتابع الزاهد: فيلم «مستر أكس» يحمل العديد من المفاجآت المبهرة للجمهور، وبالكتابة الرائعة عن قصة أمانى التونسي، وسيناريو وحوار محمد سويلم وفادى أبو السعود، والإخراج المميز جداً للمخرج أحمد عبد الوهاب، فأنا شخصياً استمتعت بالعمل مع كل الفريق، بداية من بطل العمل أحمد فهمي، وجميع المشاركين أوس أوس، بيومي فؤاد، رحاب الجمل، ومحمود حافظ، إضافة إلى ظهور عدد من الفنانين كضيوف شرف

وبالنسبة للدراما التلفزيونية، تقول: هناك مسلسل استعد له خلال الفترة المقبلة، وهو عمل جديد ومفاجأة في كل شيء، لكنني لن أستطيع الحديث الآن عن أي تفاصيل، قبل بدء التصوير المنتظر أن يبدأ منتصف الشهر المقبل